شاطئ المعلومات

تاليف

هشام الصياد



الصياد، هشام عبد الحليم .
شاطئ المعلومات (سلسلة عجائب الأرض)/ هشام عبد الحليم الصياد
ط١ - القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
١٦ ص، ٢١ سم .
تدمك ٨ - ١١٢ - ٣٨٠ - ٩٧٧
١ - قصص الأطفال ٢- القصص العربية
أ - العنوان
رقم الإيداع ٢٠٠٦/١٧٩٠٦
٨١٣,٠٢

الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

الناشر



دار العلوم للنشر والتوزيع - القاهرة

هاتف : ٥٧٦١٤٠٠(٢٠٢) فاكس: ٥٧٩٩٩٠٧(٢٠٢)

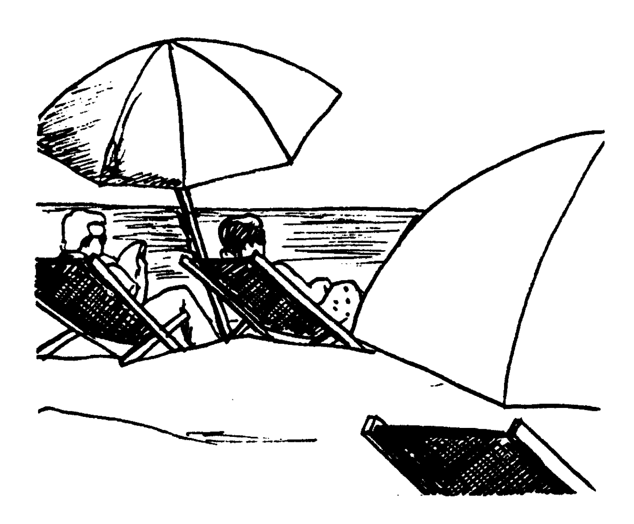
البريد الإلكتروني:
daralaloom@hotmail.com daralaloom2002@yahoo.com

مقدمة

إن الأرض مليئة بالأسرار والعجائب التي لم يتوصل إليها بشر حتى الآن، وهناك دائمًا الموضوعات العلمية الشيقة التي يحويها كوكبنا ويتشوق الجميع لمعرفتها وجمع معلومات هامة عنها، مثل: الظواهر الطبيعية كالطقس والمناخ والرياح، وأيضًا معلومات عن الجبال والأنهار، والبراكين والزلازل وأسباب حدوثها، وعمر الأرض ونشوء القارات، وغيرها.

وفي هذه المغامرات الشيقة يقوم أعضاء البعثة العلمية برئاسة الدكتور (عرفان)، والمكونة من: ابنته الدكتورة (سلوى)، والدكتور (سعيد)، والدكتور (جمال)، وهم علماء متخصصون في علوم الطبيعة، بجمع معلومات هامة عن أسرار الأرض، الأمر الذي يجعلهم يتعرضون للعديد من المخاطر والمواقف المثيرة. فما رأيكم لو رافقناهم في رحلتهم الاستكشافية الممتعة؟!

شاطئ المعلومات



جلس الدكتور (عرفان) مع ابنته الدكتورة (سلوى) والدكتور (جمال) والدكتور (سعيد) على شاطئ البحر يتجاذبون أطراف الحديث الذي بدأه الدكتور (جمال) بقوله:

- ما أجملَ الجلوسَ على شاطئ البحر!

قال الدكتور (سعيد):

- معك حق يا دكتور (جمال)؛ فالمشهد هنا رائع للغاية.

قالت (سلوى) وهي تلتهم أحد الساندويتشات التي ملأت بها حقيبتها:

- أما أنا فأشعر بالجوع كلما جلست على شاطئ البحر، ولا أعرف السبب!

ضحك الجميع لهذه العبارة، وقبل أن يضيف أحدهم كلمة واحدة سمعوا صوت استغاثة صادرًا من عرض البحر، حيث كان هناك شخص يصارع الغرق وسط الأمواج العاتية، وعلى الفور قفز الدكتور (جمال) والدكتور (سعيد) في البحر دون تردد، وراحا يسبحان بكل ما أوتيا من قوة حتى وصلا إلى الشاب الذي أوشك على الغرق، وانتشلاه في سرعة ومهارة وعادا به إلى الشاطئ مرة أخرى..



استلقى الشاب على ظهره لحظات، وراح يلهث بشدة قبل أن يسعل، ثم جلس على الرمال ونظر إلى (سعيد) و(جمال) قائلاً بصوت واهن:

- أشكركم على إنقاذي.

ابتسم (سعيد) وهو يقول:

- لا شكر على واجب.

وقال (جمال):

- ولكن لماذا سبحت في منطقة بعيدة عن الشاطئ هكذا؟

ابتسم الشاب في خجل قبل أن يقول:

- لقد ظننت أنني سباح ماهر، ولكن..

قال الدكتور (عرفان) الذي كان قد وصل مع (سلوى) وانضما إلى المجموعة:

- هذا خطأ يا بني.. فمهما كنت سباحًا ماهرًا فيجب أن تتوخى الحذر عند السباحة حتى لا تعرض حياتك للخطر.

أومأ الشاب برأسه علامة الإيجاب قبل أن يقول:

- معك حق يا سيدي..

قال هذه العبارة وصمت برهة ثم استطرد في حماس:

- وأعدكم ألا أفعل ذلك مرة ثانية.

قالت (سلوى) وهي تلتهم ساندويتشًا آخر بين يديها:

- أرجو أن تلتزم بهذا الوعد.

نهض الشاب وصافحهم بحرارة ثم غادر المكان، وعلى

الفور ذهب الدكتور (جمال) والدكتور (سعيد) إلى الكابينة الخاصة بهما واستبدلا ملابسهما المبتلة ثم عاد إلى الدكتور (عرفان) وابنته اللذين عاودا جلوسهما على شاطئ البحر يستمتعان بالمشهد الجميل في هدوء .

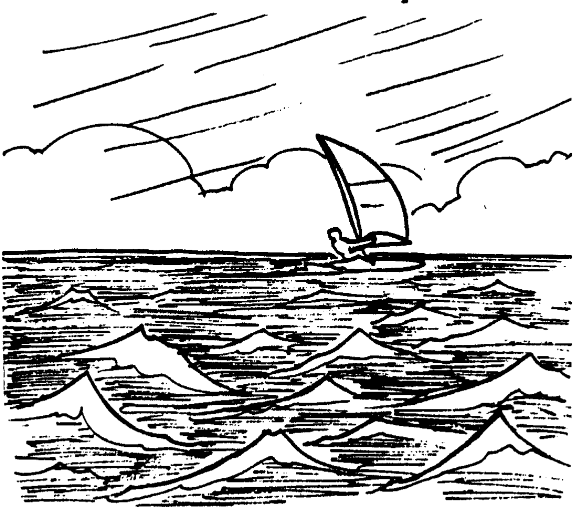


وقال الدكتور (جمال) للدكتور (عرفان) :

- لقد كاد الشاب يفقد حياته بسبب تلك الأمواج العاتية ، والتيارات البحرية الشديدة .

التفت الدكتور (سعيد) إلى الدكتور (عرفان) وسأله عن التيارات البحرية، فرد الدكتور (عرفان):

- إن السبب الرئيسي في حدوث التيارات البحرية هو الرياح، والتيارات البحرية حركات فوق سطح مياه المحيط، وحين يكون التيار دافئًا يسخن الهواء الذي فوقه، كما أن التيار البارد يجعل الهواء الذي فوقه باردًا، ويدفئ الهواء المرافق للتيارات الدافئة السواحل التي يسير بمحاذاتها، كما يؤثر الهواء البارد الذي يعلو التيارات الباردة في مناخ البلاد الشاطئية التي يمر بها فيجعله باردًا.



قال هذه العبارة وصمت برهة، ثم عاد يقول وسط اهتمام الجميع بما يسمعون:

- ومن أشهر التيارات البحرية تيار الخليج الذي يبدأ في خليج المكسيك حيث يدور التيار الاستوائي الشمالي، ويسير تيار الخليج بقوة محاذيًا الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية ثم ينحرف نحو الشرق بتأثير الرياح العكسية، وتلتقي التيارات الهوائية الباردة المرافقة لتيار (لبرادور) مع الهواء الدافئ المرافق لتيار الخليج حول الشاطئ في (نيوفو ندله) فتسبب حدوث الشبورة في ذلك المكان، وفي داخل حركة التيار العظيمة في المحيط الأطلسي الشمالي يحاصر بحر (سرجاسو) كأنه سجين، وفي هذا البحر توجد مساحة كبيرة من الأعشاب الطافية، وفي المحيط الهادي يسير تيار (كوروسيوه) بالطريقة نفسها التي يتحرك بها تيار الخليج في المحيط الأطلسي الشمالي.

قال الدكتور (جمال) وهو ينظر إلى حقيبة الطعام التي تضعها الدكتورة (سلوى) بجوارها:

- إنني أشعر بالجوع.. أرجو أن تعطيني أحد الساندويتشات التي معك.



أعطته (سلوى) أحد الساندويتشات وهي تقول :

- تفضل يا (جمال).

التقط (جمال) الساندويتش وراح يلتهمه، بينما التفت الدكتور (سعيد) إلى الدكتور (عرفان) وسأله :

- لماذا يحدث المدّ والجزر يا دكتور (عرفان)؟

فأجابه الدكتور (عرفان) بقوله :

- إن كـلاً من الشمس والقمر له قوة يشد بها الأرض إلـيه، وتلـك هي الجاذبية، ويبدو تأثير قوة الجذب علـى الماء أكثر منه على اليابسة، ويحدث في أوقات معيـنة أن تـشترك الـشمس والقمر في الجذب، وفي أوقـات أخـرى يـتجاذبان جـذبًا عكـسيًّا، ويحدث الجـذب علـى زاوية قائمة بينهما، وهذا الجذب هو الذي يُحدث المد والجذر.

سألته الدكتورة (سلوى) في شغف:

- ومتى يحدث أكبر مدّ يا أبي؟

فرد والدها بقوله:

- يحـدث أكـبر مـد حين يكون القمر بدرًا؛ إذ يجذب الأرض بين القمر والشمس، وحين يكون القمر في المحـاق؛ إذ تشترك الشمس والقمر في الجذب، وفي أوقات أخرى لا يكون المد كبيرًا؛ إذ تتعاكس قوى الجذب بينهما.



قال الدكتور (جمال):

- هـذا يعـني أن دوران الأرض حـول الـشمس هـو المسبب لظواهر عديدة.

فأومأ الدكتور (عرفان) برأسه وهو يقول:

- يحدث دوران الأرض حول نفسها أمام الشمس (تعاقب الليل والنهار)، ولولا حركة الأرض هذه لكان الجزء الذي لا يواجه الشمس في ظلام دائم، والجزء المواجه للشمس مضيئًا على الدوام وتكون

الحرارة فيه غير محتملة، ويسبب انحراف محور الأرض اختلاف طول الليل والنهار على مدار السنة، ويبلغ هذا الاختلاف حده الأدنى عند خط الاستواء، كما يبلغ حده الأقصى في الأراضي التي تحيط بالقطبين، والأراضي التي تقع عند القطب الشمالي والقطب الجنوبي تسمى بلاد شمس منتصف الليل؛ إذ إن الشمس في فصل الصيف لا تغرب فيها أبدًا، وبذلك يكون النهار ٢٤ ساعة، ويتصل النهار بالنهار فلا يكون هناك ليل.

قال هذه العبارة وصمت برهة ليلتقط أنفاسه، ثم عاد يقول:

- أما في الشتاء فلا تظهر الشمس أبدًا، فيكون الليل ٢٤ ساعة، ويتصل الليل بالليل، وتظل الأراضي القاحلة التي تغمرها الثلوج والجليد في ظلام متصل..

وفي نهاية الحديث التفت الدكتور (سعيد) إلى (جمال) و(سلوى) اللذين انهمكا في التهام الطعام قائلاً:



- كفى وإلا فلن نجد أنا والدكتور (عرفان) ما نسدّ به جوعنا.

ضحك الجميع لهذه العبارة وبدءوا في تناول وجبة الغداء.